

Distr.: Limited
14 November 2000
Arabic
Original: English and Spanish

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٤٣ من جدول الأعمال
الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة
سلام وطيء ودائم والتقدم المحرز في تشكيل
منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية

اسبانيا، إيطاليا، فزويلا، كولومبيا، المكسيك، النرويج والولايات المتحدة الأمريكية:
مشروع قرار

بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٩٩/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، الذي قررت فيه أن تأذن بتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا للفترة من ١ كانون الثاني/يناير حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن غواتيمالا أحررت، لأول مرة بعد توقيع اتفاقات السلام، انتخابات عامة في الفترة تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ وأن الانتقال السلمي للسلطة علامة على إحراز تقدم هام صوب توطيد نظام سياسي ديمقراطي يشمل الجميع،

وإذ تشدد على أن الجوانب الموضوعية من برنامج اتفاقات السلام لم تنفذ بعد وأن تنفيذها يتطلب جدولاً زمنياً منقحاً تعده لجنة متابعة تنفيذ اتفاقات السلام،

- وإذ تأخذ في اعتبارها أن الأطراف قد طلبت من الأمم المتحدة دعم توطيد عملية بناء السلام حتى عام ٢٠٠٣^(١)،
- وإذ تأخذ في اعتبارها التقريرين العاشر^(٢) والحادي عشر^(٣) للبعثة عن حقوق الإنسان،
- وإذ تأخذ في اعتبارها أيضا تقرير التحقق الرابع^(٤) والخامس^(٥) المقدمين من البعثة،
- وإذ تأخذ في اعتبارها كذلك تقرير لجنة استجلاء التاريخ^(٦)،
- وإذ تؤكد الدور الإيجابي الذي تؤديه البعثة في دعم عملية السلام في غواتيمالا، وتشدد على ضرورة استمرار البعثة في تلقي الدعم الكامل من جميع الأطراف المعنية،
- وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن عمل البعثة^(٧) وفي التوصيات الواردة فيه، التي ترمي إلى ضمان قدرة البعثة على الاستجابة لمتطلبات عملية السلام بما فيه الكفاية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، ومقترحاته المتعلقة بالتغييرات في هيكل البعثة وملاكها للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣،
- ١ - ترحب بالتقريرين العاشر^(٢) والحادي عشر^(٣) للبعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا عن حقوق الإنسان؛
- ٢ - ترحب أيضا بتقرير التحقق الرابع^(٤) والخامس^(٥) المقدمين من البعثة؛
- ٣ - تشير إلى تقرير لجنة استجلاء التاريخ^(٦) والتوصيات الواردة فيه؛
- ٤ - ترحب بالتعهد الذي قدمته حكومة غواتيمالا الجديدة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ بتنفيذ اتفاقات السلام وتنشيط عملية السلام من خلال اعتماد سياسات اجتماعية تركز على الاتفاقات؛

(١) انظر A/55/389، الفقرة ٩.

(٢) A/54/688، المرفق.

(٣) A/55/174، المرفق.

(٤) A/54/526، المرفق.

(٥) A/55/175.

(٦) A/53/928، المرفق.

(٧) A/55/389.

- ٥ - **تخطيط علما بالاتفاق** الذي توصل إليه الأطراف فيما يتعلق بأهمية استمرار وجود البعثة في غواتيمالا حتى عام ٢٠٠٣؛
- ٦ - **تخطيط علما مع الارتياح** بالتقدم المحرز في تنفيذ اتفاقات السلام، وخاصة التقدم صوب وضع الصيغة النهائية للاتفاق الضريبي لمستقبل السلام والتنمية الذي يشكل الأساس لزيادة الإنفاق الحكومي على برنامج السلام وبمهد الطريق لتحديث النظام الاقتصادي، وتعزيز القدرات التشغيلية وتدريب الشرطة المدنية الوطنية وإنشاء أمانة نسائية بموجب مرسوم؛
- ٧ - **ترحب** بقيام لجنة متابعة تنفيذ اتفاقات السلام بإعادة جدولة الالتزامات غير المستوفاة وإدراج الالتزامات التي لم تشملها الجدولة الأولية في جدول منقح من أجل التنفيذ؛
- ٨ - **تلاحظ** أن توطيد عملية بناء السلام لا يزال تحديا هاما يتطلب تعزيز المنجزات التي تحققت حتى الآن وإكمال تنفيذ البرنامج؛
- ٩ - **تشدد مع القلق** على أن الإصلاحات الرئيسية المتوخاة في اتفاقات السلام ما زالت معلقة، بما في ذلك الإصلاحات المالية والقضائية والعسكرية والانتخابية وإصلاح الأراضي، فضلا عن تحقيق اللامركزية والتنمية الريفية، وتلاحظ، من ثم، الحاجة إلى تعزيز المؤسسات المنشأة بموجب الاتفاقات، وتؤكد أهمية استمرار الامتثال لاتفاقات السلام؛
- ١٠ - **تلاحظ** أن الحكومة الحالية قد أولت أولوية للالتزامات حقوق الإنسان على الصعيدين الوطني والدولي؛
- ١١ - **تشجع** الحكومة على تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير البعثة عن حقوق الإنسان، خاصة بالنظر إلى نواحي القصور الباقية في حالة حقوق الإنسان عموما، والزيادة المقلقة في الحوادث التي تستهدف الأشخاص العاملين في مجال تلك القضايا؛
- ١٢ - **تشدد** على أهمية التنفيذ التام لاتفاق هوية وحقوق السكان الأصليين^(٨) بوصف ذلك مفتاح تحقيق السلام في غواتيمالا وتؤكد ضرورة التنفيذ التام للاتفاق المتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والحالة الزراعية^(٩) كوسيلة لمعالجة الأسباب الأساسية للصراع المسلح؛

(٨) انظر A/49/882-S/1995/256، المرفق.

(٩) A/50/956، المرفق.

١٣ - **تطلب** إلى الحكومات متابعة توصيات لجنة استجلاء التاريخ، بغية تعزيز المصالحة الوطنية، وإعلاء الحق في معرفة الحقيقة وتوفير سبل الانتصاف، طبقا لقانون غواتيمالا، لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والعنف المرتكب أثناء الصراع الذي دام ستة وثلاثين عاما، وتطلب إلى الكونغرس إنشاء لجنة للسلام والوثام؛

١٤ - **تشجع** الأطراف وجميع قطاعات المجتمع الغواتيمالي على تكثيف جهودهم من أجل تحقيق أهداف اتفاقات السلام، ولا سيما مراعاة حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق السكان الأصليين، والتنمية العادلة، والمشاركة والمصالحة الوطنية؛

١٥ - **تدعو** المجتمع الدولي و، بصفة خاصة، وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها، إلى مواصلة دعم توطيد عملية بناء السلام والنظر في تنفيذ اتفاقات السلام باعتبارها إطارا لبرامجها ومشاريعها الخاصة بتقديم المساعدة التقنية والمالية، وتؤكد الأهمية المستمرة للتعاون الوثيق فيما بينها في سياق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لغواتيمالا؛

١٦ - **تحث** المجتمع الدولي على أن يدعم ماليا تعزيز قدرات وكالات الأمم المتحدة وبرامجها في اضطلاعها بدور أكثر نشاطا في العمل من خلال علاقة منسقة بشكل وثيق مع البعثة من أجل كفالة توطيد عملية السلام في غواتيمالا؛

١٧ - **تؤكد** أن على البعثة القيام بدور رئيسي في النهوض بتوطيد السلام ومراعاة حقوق الإنسان وفي التحقق من الامتثال للجدول الزمني الذي ووفق عليه مؤخرا لتنفيذ الالتزامات بموجب اتفاقات السلام التي لم تنفذ بعد؛

١٨ - **تقرر** أن تأذن بتجديد ولاية البعثة للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١؛

١٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم، في أقرب وقت ممكن، تقريرا مستكملا إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين، مشفوعا بتوصياته فيما يتعلق بمواصلة مرحلة بناء السلام بعد ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١؛

٢٠ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقيي الجمعية العامة على علم تام بتنفيذ هذا

القرار.